4 شنبه 28شهریور 1403-14ربیع الاول 1446-18سپتامبر 2024-درس 8 فقه القیاده –فقه رهبری سازمانی –مفهوم شناسی – مفهوم قیادت سازمانی2

مساله: جواز بکارگیری اصطلاح قیادت سازمانی به جای رهبری سازمانی 2

شرح مساله : از نوبت قبل واژه قیادت را در ترادف با رهبری سازمانی به بحث گذاشته ایم واژگان امامت ،ولایت و زعامت قبلا بررسی شد منعی از جواز استعمالشان به جای رهبری سازمانی کشف نشد البته مقایسه خواهیم نمود نهایتا همه را با هم و آن اصطلاحی که مزیت بر دیگر واژه ها دارد را گزینش میکنیم اما بحث قیادت را با تعاریف لغوی و عرفی و فنی اداری آن آشنا شدیم هر چند خلطی بین رهبری وقیادت ساختاری و رفتاری در این میان مشاهده شد که دقت در آن را به بحث مقایسه ای نهایی بین همه واژگان موکول میکنیم.به هرحال واردبحث استعمال اصطلاح قیادت در اخبار معصومین ع شدیم بعد از آنکه در قرآن کریم اثری از این واژه مشاهده نگردید که در این نوبت بحث در اخبار را ادامه میدهیم .

1. عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ وَ مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ جَمِيعاً عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ حَمَّادٍ عَنِ الْحَلَبِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ص حِينَ حَجَّ حَجَّةَ الْإِسْلَامِ خَرَجَ فِي أَرْبَعٍ بَقِينَ مِنْ ذِي الْقَعْدَةِ حَتَّى أَتَى الشَّجَرَةَ فَصَلَّى بِهَا ثُمَّ قَادَ رَاحِلَتَهُ حَتَّى أَتَى الْبَيْدَاءَ فَأَحْرَمَ مِنْهَا وَ أَهَلَّ بِالْحَجِّ وَ سَاقَ مِائَةَ بَدَنَةٍ-[[1]](#footnote-1)

اقول :: قیادت در این حدیث به معنای به حرکت در آوردن راحله از پیش است:

1. روى جعفر بن محمد بن مسعود عن أبيه عن أبي عبد الله جعفر بن محمد ع عن أبيه عن آبائه ع قال: قال رسول الله ص: أيها الناس إنكم في زمان هدنة.......فإذا التبست عليكم الفتن كقطع الليل المظلم، فعليكم بالقرآن فإنه شافع مشفع، و ماحل مصدق، من جعله أمامه قاده‏ إلى الجنة، و من جعله خلفه ساقه إلى النار، و هو الدليل يدل على خير سبيل....[[2]](#footnote-2)

اقول : در این حدیث قیادت به قرآن نسبت داده شده که حاملان و عاملان خود را به بهشت می کشاند .

1. عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ الْمُؤَدِّبُ وَ غَيْرُهُ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مِهْرَانَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي الْحَارِثِ الْهَمْدَانِيِّ عَنْ جَابِرٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع قَالَ: خَطَبَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع فَقَالَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الْخَافِضِ الرَّافِعِ........مِثَالًا[[3]](#footnote-3) فَلا تَغُرَّنَّكُمُ الْحَياةُ الدُّنْيا\* فَإِنَّمَا أَنْتُمْ فِيهَا سَفْرٌ حُلُولٌ‏[[4]](#footnote-4) الْمَوْتُ بِكُمْ نُزُولٌ تَنْتَضِلُ فِيكُمْ مَنَايَاهُ‏[[5]](#footnote-5) وَ تَمْضِي بِأَخْبَارِكُمْ مَطَايَاهُ إِلَى دَارِ الثَّوَابِ وَ الْعِقَابِ وَ الْجَزَاءِ وَ الْحِسَابِ فَرَحِمَ اللَّهُ امْرَأً رَاقَبَ رَبَّهُ وَ تَنَكَّبَ ذَنْبَهُ‏[[6]](#footnote-6) وَ كَابَرَ هَوَاهُ وَ كَذَّبَ مُنَاهُ امْرَأً زَمَّ نَفْسَهُ مِنَ التَّقْوَى بِزِمَامٍ وَ أَلْجَمَهَا مِنْ خَشْيَةِ رَبِّهَا بِلِجَامٍ فَقَادَهَا إِلَى الطَّاعَةِ بِزِمَامِهَا وَ قَدَعَهَا عَنِ الْمَعْصِيَةِ بِلِجَامِهَا[[7]](#footnote-7) رَافِعاً إِلَى الْمَعَادِ طَرْفَهُ‏[[8]](#footnote-8) مُتَوَقِّعاً فِي كُلِّ أَوَانٍ حَتْفَهُ‏[[9]](#footnote-9)

اقول : در این حدیث قیادت به انسانی نسبت داده شده که نفس خود را با زمان و لجام تقوی به سوی اطاعت و دوری از معصیت میکشاند نفس سرکش را .نکته دقیق اینکه در این خبر تصریح به زمام و قیام شده که ابزار قیادت هستند یعنی قائد پیشران است زمامدار است کشاننده مقود خود به سمت وسوی دلخواه زمامدار میکشاند یعنی زمام و لجام مقوم معنای قیادت است فافهم .

1. عَلِيٌّ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ مَحْبُوبٍ عَنِ ابْنِ رِئَابٍ وَ يَعْقُوبَ السَّرَّاجِ جَمِيعاً عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع‏ أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّ الْبَغْيَ يَقُودُ أَصْحَابَهُ إِلَى النَّارِ وَ إِنَّ أَوَّلَ مَنْ بَغَى عَلَى اللَّهِ عَنَاقُ بِنْتُ آدَمَ فَأَوَّلُ قَتِيلٍ قَتَلَهُ اللَّهُ عَنَاقُ وَ[[10]](#footnote-10)

اقول : در این حدیث قیادت به بغی وستم نسبت داده شده که اصحاب خود را یعنی باغیان را به سوی آتش میکشاند [[11]](#footnote-11).

1. قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: «يَا مُعَلّى‏، اكْتُمْ أَمْرَنَا، وَ لَا تُذِعْهُ، فَإِنَّهُ مَنْ كَتَمَ أَمْرَنَا وَ لَمْ يُذِعْهُ، أَعَزَّهُ اللَّهُ بِهِ فِي الدُّنْيَا، وَ جَعَلَهُ نُوراً بَيْنَ عَيْنَيْهِ فِي الْآخِرَةِ يَقُودُهُ‏ إِلَى الْجَنَّةِ؛ يَا مُعَلّى‏، مَنْ أَذَاعَ أَمْرَنَا وَ لَمْ يَكْتُمْهُ، أَذَلَّهُ اللَّهُ بِهِ فِي الدُّنْيَا، وَ نَزَعَ النُّورَ مِنْ بَيْنِ عَيْنَيْهِ فِي الْآخِرَةِ، وَ جَعَلَهُ ظُلْمَةً تَقُودُهُ إِلَى النَّارِ؛ يَا مُعَلّى‏، إِنَّ التَّقِيَّةَ مِنْ دِينِي وَ دِينِ آبَائِي، وَ لَا دِينَ لِمَنْ لَاتَقِيَّةَ لَهُ، يَا مُعَلّى‏، إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ أَنْ يُعْبَدَ فِي السِّرِّ، كَمَا يُحِبُّ أَنْ يُعْبَدَ فِي الْعَلَانِيَةِ؛ يَا مُعَلّى‏، إِنَّ الْمُذِيعَ لِأَمْرِنَا كَالْجَاحِدِ لَهُ».[[12]](#footnote-12)
2. الْعَسَلِ وَ لُبَابِ هَذَا الْقَمْحِ وَ نَسَائِجِ هَذَا الْقَزِّ وَ لَكِنْ هَيْهَاتَ أَنْ يَغْلِبَنِي هَوَايَ وَ يَقُودَنِي‏ جَشَعِي‏ إِلَى تَخَيُّرِ الْأَطْعِمَةِ وَ لَعَلَّ بِالْحِجَازِ أَوْ الْيَمَامَةِ مَنْ لَا طَمَعَ لَهُ فِي الْقُرْص وَ لَا عَهْدَ لَهُ بِالشِّبَعِ أَوْ أَبِيتَ مِبْطَاناً وَ حَوْلِي بُطُونٌ غَرْثَى‏ وَ أَكْبَادٌ حَرَّى‏ [[13]](#footnote-13)
3. وَ الْحَيَاةُ فِي مَوْتِكُمْ قَاهِرِينَ أَلَا وَ إِنَّ مُعَاوِيَةَ قَادَ لُمَةً مِنَ الْغُوَاةِ وَ عَمَّسَ‏ عَلَيْهِمُ الْخَبَرَ حَتَّى جَعَلُوا نُحُورَهُمْ أَغْرَاضَ‏ 527 الْمَنِيَّةِ[[14]](#footnote-14)
4. مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَى بِإِسْنَادِهِ عَنِ الصَّالِحِينَ ع قَالَ: ........اللَّهُمَّ كُنْ‏ لِوَلِيِّكَ‏ فُلَانِ بْنِ فُلَانٍ فِي هَذِهِ السَّاعَةِ وَ فِي كُلِّ سَاعَةٍ وَلِيّاً وَ حَافِظاً وَ نَاصِراً وَ دَلِيلًا وَ قَائِداً وَ عَوْناً وَ عَيْناً [[15]](#footnote-15)

اقول:در این دعای معتبر و ماثور ازخداوند خواسته میشود که قائد ولی اش یعنی بقیه الله باشدو یعنی پیشران او باشد و او را در مسیر اراده خود جلوببرد.آمین

1. السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا أَهْلَ بَيْتِ النُّبُوَّةِ وَ مَوْضِعَ الرِّسَالَةِ وَ مُخْتَلَفَ الْمَلَائِكَةِ وَ مَهْبِطَ الْوَحْيِ وَ مَعْدِنَ الرَّحْمَةِ وَ خُزَّانَ الْعِلْمِ وَ مُنْتَهَى الْحِلْمِ وَ أُصُولَ الْكَرَمِ وَ قَادَةَ[[16]](#footnote-16) الْأُمَمِ‏ وَ أَوْلِيَاءَ النِّعَمِ وَ عَنَاصِرَ الْأَبْرَارِ..........[[17]](#footnote-17)

اقول :14معصوم قائدان و رهبران همه امت ها هستند و تمدن آنان را به پیش میبرند پیشبرد امر با آنان است .

جمع بندی : در تمامی اخبار فوق و دیگر اخبار متظافره باب کاربرد مشتقات قیادت تماما در معنای رهبری است که پیشرانی و زمامداری و پیشبری و راهبری از ذوات این معنا است .ومعلوم شد امور ی مانند تقوی و قرآن و هوای نفس و.... هم قیادت نفس میکنند وو قیادت امثال معاویه هم در کلام امیر المومنین ع تصریح شد که معلوم میشود قیادت فی نفسه بار ارزشی ندارد مگر از ناحیه متعلق خود که عنصری مثبت یا منفی باشد .

مقایسه و اختیار مترادفات رهبری سازمانی (نوبت بعد انشاءالله)

1. 1. الكافي (ط - الإسلامية) / ج‏4 / 248 / باب حج النبي ص ..... ص : 244

   [↑](#footnote-ref-1)
2. تفسير العياشي / ج‏1 / 2 / في فضل القرآن فيه 18 حديثا ..... ص : 2 [↑](#footnote-ref-2)
3. « تحكمون» أي أحوالكم تحكى و تخبر عن أحوالهم. و الاحتذاء: الاقتداء.( آت) [↑](#footnote-ref-3)
4. هما جمعان أي مسافرون حللتم بالدنيا و النزول- بفتح النون- اى نازل.( آت) [↑](#footnote-ref-4)
5. الانتضال: رمى السهام للسبق. و المنايا جمع المنية و هي الموت و لعلّ الضمير راجع إلى الدنيا بتأويل الدهر أو بتشبيهها بالرجل الرامى أي ترمى إليكم المنايا في الدنيا سهاما فتهلككم و السهام الأمراض و البلايا الموجبة للموت و يحتمل أن يكون فاعل تنتضل الضمير الراجع إلى الدنيا و يكون المرمى المنايا.( آت) [↑](#footnote-ref-5)
6. تنكب أي تجنب. و كابر أي خالف و غالب و في بعض النسخ‏[ كابد] أن قاساه و تحمل المشاق في فعله. [↑](#footnote-ref-6)
7. فدعه كمنعه-: كفّه. و في بعض النسخ‏[ و قرعها]. [↑](#footnote-ref-7)
8. طرفه أي عينه. الكافي (ط - الإسلامية)، ج‏8، ص: 171 [↑](#footnote-ref-8)
9. الحتف: الموت. [↑](#footnote-ref-9)
10. 1. الكافي (ط - الإسلامية) / ج‏2 / 327 / باب البغي ..... ص : 327

    [↑](#footnote-ref-10)
11. فرهنگ ابجدى / متن / 677 / قاد - ..... ص : 677

    قادَ- قِيَادَةً [قود] الجيشَ: فرمانده ارتش شد،- القَاتلَ إلى مَوضِعِ القَتْل: كُشنده را به جاى قتل برد،- قَوْداً و قِيَادَةً و قِيَاداً و مَقَادةً و قَيْدُودَةً الدّابَّة: افسار ستور را بدست گرفت و پيشاپيش آن به راه افتاد. [↑](#footnote-ref-11)
12. كافي (ط - دار الحديث) / ج‏3 / 566 / 98 - باب الكتمان ..... ص : 561 [↑](#footnote-ref-12)
13. نهج البلاغة (للصبحي صالح) / 418 / 45 و من كتاب له ع إلى عثمان بن حنيف الأنصاري و كان عامله على البصرة و قد بلغه أنه دعي إلى وليمة قوم من أهلها، فمضى إليها - قوله: ..... ص : 416 [↑](#footnote-ref-13)
14. نهج البلاغة (للصبحي صالح) / 89 / 51 و من خطبة له ع لما غلب أصحاب معاوية أصحابه ع على شريعة 523 الفرات بصفين و منعوهم الماء ..... ص : 88 [↑](#footnote-ref-14)
15. الكافي (ط - الإسلامية) / ج‏4 / 162 / باب الدعاء في العشر الأواخر من شهر رمضان ..... ص : 160 [↑](#footnote-ref-15)
16. # ترجمه و معنی قادة در فرهنگ لغت عربی-فارسی المعانی

    **قادَة**

    - قادَة: سردمداران، سران، زعما، رهبران، فرماندهان

    **قائِد**

    - قائِد/ الجمع قُوَّاد و قُوَّد و قادَة و جج قادَات [قود] : (فاعل)، آنكه فرمانده گروهان يا گُردان لش...

    [المزيد](javascript://nop/)

    **قائِد**

    - قائِد: زمامدار، فرمانده، رهبر، زعيم، سرمدار، ليد، سردسته

    **قائد**

    - قائد : سروان ، ناخدا ، سرکرده ، افسر فرمانده ، فرمانده ، ارشد ، تخماق ، هادي ، رسانا ، سکان گير ، ...

    [المزيد](javascript://nop/)

    فرهنگ ابجدى / متن / 677 / قاد - ..... ص : 677

    قادَ- قِيَادَةً [قود] الجيشَ: فرمانده ارتش شد،- القَاتلَ إلى مَوضِعِ القَتْل: كُشنده را به جاى قتل برد،- قَوْداً و قِيَادَةً و قِيَاداً و مَقَادةً و قَيْدُودَةً الدّابَّة: افسار ستور را بدست گرفت و پيشاپيش آن به راه افتاد. [↑](#footnote-ref-16)
17. من لا يحضره الفقيه / ج‏2 / 610 / زيارة جامعة لجميع الأئمة ع ..... ص : 609 [↑](#footnote-ref-17)